فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة

بحث مقدم الى مؤتمر

"التحول الرقمي وآفاق جديد لتربية وتعليم الطفل
فى مرحلة الطفولة المبكرة"

Digital Transformation and New Horizons of Early Childhood Education

المنعقد يوم الاثنين ٢٠٢١/٥/٢٤ (Online)

اعداد

الباحثة / أسماء أحمد عبد الحافظ على أحمد

إشراف

أ.د/ سحر توفيق نسيم
أستاذ مناهج الطفل
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

د/ فاطمة شحته عايد
أستاذ إعلام الطفل المساعد
ووكيل الكلية لشئون خدمة البيئة وتنمية المجتمع - كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة

أ / أسماء أحمد عبد الحافظ على أحمد *

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى: الكشف عن فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة وتحديد مهارات تحمل المسئولية اللازمة لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن أن يكتسبها طفل الروضة.

وقد استخدمت الباحثة استبانة تحديد مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة) و مقياس مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة(إعداد الباحثة).

وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم الى مجموعتين (مجموعة تجريبية)، (مجموعة ضابطة).

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد تم استخدامه في إعداد الإطار النظري، واستقراء الدراسات السابقة، وإعداد أدوات البحث، والبرنامج المقترح وتحليل وتفسير النتائج

* باحثة ماجستير

والمنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لاختبار فاعلية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

وتوصلت الباحثة إلى النتائج التاليه:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لصالح المجموعة التجريبية."

و" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لصالح المجموعة التجريبية."

مما يدل على فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة .

وقدمت الباحثة عدة توصيات ومنها: إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام تمثيل الأدوار مع الأطفال داخل قاعات الروضة الاستخدام الأمثل ، أن تهتم معلمات رياض الأطفال بتنمية مهارات تحمل المسئولية في هذه المرحلة التي تعد حجر الأساس في بناء شخصية الطفل.

Abstract:

The current research aims at detecting the effectiveness of the role-playing strategy in developing the skills of shouldering responsibility for facing the pressures of life of the kindergarten child and determining the skills of shouldering responsibility necessary for facing the pressures of life that a kindergarten child can acquire.

The researcher used a questionnaire for determining the skills of shouldering responsibility for facing the pressures of life of the kindergarten child (prepared by the researcher) and the measurement of the skills of shouldering responsibility for facing the pressures of life of the kindergarten child (prepared by the researcher).

The research sample consisted of (60) male and female children of the second level aged between (5-6) years old, and they were divided into two groups: an experimental group and a control group.

The researcher used the descriptive approach in preparing the theoretical framework, extrapolating previous studies, preparing research tools and the proposed program and analyzing and interpreting the results and the experimental approach with its experimental and control groups to test the effectiveness of using the role-playing strategy in developing some of the skills of shouldering responsibility for facing the pressures of life of the kindergarten child.

The researcher concluded the following results:

- There were statistically significant differences between the mean scores of the children of the control and the experimental groups in the post application of the pictorial

measurement of the skills of shouldering responsibility in favor of the experimental group.

- There were statistically significant differences between the mean scores of the children of the control and experimental groups in the post application of the pictorial measurement of the skills of shouldering responsibility in favor of the experimental group.

This indicates the effectiveness of the role-playing strategy in developing the skills of shouldering responsibility for facing the pressures of life of the kindergarten child.

The researcher proposed many recommendations, some of which are: preparing training courses for kindergarten female teachers on how to make the best use of role-playing with children inside the kindergarten halls. Kindergarten female teachers have to care about developing the skills of shouldering responsibility at this stage, which is considered the cornerstone of building the child's personality.

فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة

أ / أسماء أحمد عبد الحافظ على أحمد *

مقدمة:

يشهد العصر الذي نعيشه يشهد الكثير من الضغوط والأزمات التي نواجهها في حياتنا اليومية بصفة خاصة، والمجتمع بصفة عامة، ومرورنا بالأزمات يُعد حقيقة ثابتة من حقائق الحياة، ويجب أن نتعلم كيفية التعايش مع تلك الازمات ، ومن هنا نجد في التفكير الإبداعي منهجًا فريدًا للتغلب عليها، وكما أن الأزمة ليست شرًا تحمل بين طياتها تهديدًا مباشرًا، فهي تكون فرصة ثمينة لإعادة اكتشاف المؤسسة لذاتها، وإدراك القدرات الإبداعية الكامنة بها، وإيجاد الحلول السديدة والبناءة لمواجهتها، ولا يمكن اكتشاف هذه الفرصة إلا إذا استخدمنا التفكير الإبداعي . (نداء الياسرى، ٢٠١٤: ١٨)

وترى الباحثة أن المجتمع يُعد مؤسسة كمؤسسة الأسرة وأهميته كأهمية الأسرة بالنسبة للطفل ، والطفل فرد من أفراد هذه المؤسسة، فهو يشهد ويتعرض لكثير من الضغوط منذ الصغر، وإذا اهتمت المؤسسات المسئولة عن تربية الطفل بإكسابه كيفية مواجهة الضغوط الحياتية؛ ينشأ فردًا قادرًا على مواجهة تحديات العصر ومتغيراته.

* باحثة ماجستير

ومن هذا المنطلق تأتى أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارة أساسية لا غنى عنها للفرد، وليس فقط لإشباع حاجاته الأساسية من أجل مواصلة البقاء، ولكن أيضًا من أجل استمرار التقدم وتطوير أساليب معايشة الحياة في المجتمع.

(رشا الجندي، ٢٠١٠: ٧٧-٧٨)

ومن أهم استراتيجيات التعلم النشط استراتيجية التمثيل، أو لعب الأدوار، حيث يُعد أسلوب لعب الأدوار هو أكثر الأساليب ملائمة للاستخدام لتنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصغار بصفة خاصة؛ وذلك لأنه يرتبط باللعب الدرامي الإيهامي الخيالي، والذي يعتبر من أهم السمات المميزة لطفل هذه المرحلة، وفيه يقوم الأطفال بالتعامل مع المواد والمواقف من خلال السلوك الصريح واللغة وينسبون إليها معانى الواقعية، وعلى ذلك فأسلوب تمثيل الأدوار يساعد على توجيه هذا النوع من اللعب الذي يؤدى إلى تنمية التفكير الابتكاري.

الإحساس بالمشكلة:

لخصت الباحثة الإحساس بالمشكلة في النقاط الآتية:

١. **الاطلاع على بعض الدراسات التي اهتمت باستراتيجية تمثيل الأدوار، ومنها:**

دراسة (عبير فراج ،٢٠١٩)، دراسة (Anon Sukstrienwong, 2018)

،

دراسة (ماريان كمال، ٢٠١٧)، دراسة (Zenna Mary, 2017)،

دراسة (Sarah Jane, 2016)،دراسة (Su-Jeong Wee& et al, 2013)،

دراسة (حنان عبد المعز، ٢٠١٢)، دراسةEmma (Gilbertson, 2012)،

دراسة (Xiao Yan, 2011)، دراسة (هدى سيد، ٢٠١٠)،
دراسة (أماني خميس، ٢٠٠٨)، دراسة (داليا همام، ٢٠٠٦)،
دراسة (نيفين خليل، ٢٠٠٤)، دراسة (Priscilla Ann, 2004)،
و دراسة (محمد العطار، ٢٠٠٣).

وكل هذه الدراسات أكدت على أهمية إستراتيجيةة لعب الادوار بالنسبة لطفل الروضة.

كما اهتمت الباحثة بالاطلاع على دراسات تناولت مهارات تحمل المسئولية كإحدى مهارات الحياة لتخفيف الضغوط الحياتية لدى الطفل، ومنها:

دراسة (Jane Wilfred ٢٠١٨)، دراسة (هدية عبد النعيم محارب، ٢٠١٧)،
دراسة (Reham Mohammad , Habis Sa'ad 2017)،
دراسة(Gökhan Kayılı1, Ramazan Arı1,2016)،
دراسة (إيمان صاوي، ٢٠١٦)، دراسة (إيمان عبد الحميد، ٢٠١٦)،
دراسة (نور الدين طه، ٢٠١٥)، دراسة (احمد السيد، ٢٠١٤)،
دراسة (عمرو أحمد كمال واخرون، ٢٠١٤)، دراسة (منى عبد الله، ٢٠١٣)،
دراسة (Hülya Gülay & Zarife Seçer ٢٠١٢)،
دراسة (غادة حلمي، ٢٠١٢)، دراسة (فاطمة شحته، ٢٠١٢)،
دراسة (ابتسام محمد، ٢٠١١)، دراسة (أمل القداح، ٢٠٠٨)،
دراسة (رشا حسين، ٢٠٠٨)، دراسة (هدى إبراهيم بشير، ٢٠٠٧)،
دراسة (Gregory p. Hanly and Necol A.heal،2007)،
ودراسة (سحر توفيق نسيم: ٢٠٠١).

وكل هذه الدراسات أكدت على أهمية مهارة تحمل المسئولية كجزء من المهارات الحياتية بالنسبة لطفل الروضة.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة –في حدود علم الباحثة– نجد قلة البحوث التي تناولت استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق أتضح للباحثة قلة إستخدام معلمة رياض الاطفال لاستراتيجية لعب الأدوار والمواقف الحياتية في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية، وإهمالهن الواضح في إعداد طفل الروضة ليكون قادرًا على مواجهة تحديات العصر؛ **وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:**

ما فعالية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات تحمل المسئولية اللازمة لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة؟
٢. ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؟
٣. ما فاعلية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

١. تحديد مهارات تحمل المسئولية اللازمة لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن أن يكتسبها طفل الروضة.

٢. قياس فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

اسهمت هذه الدراسة في النواحي التالية:

١. تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

٢. تهيئة الطفل لمواجهة متطلبات القرن الواحد والعشرين بما يتضمنه من ضغوط حياتية.

٣. الاستفادة من الاستراتيجية المقترحة في تطوير برنامج رياض الأطفال الذي يدرس حاليًا.

٤. الاستفادة من الاستراتيجية المقترحة في تطوير برنامج إعداد معلمة رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة.

٥. فتح المجال أمام الباحثين لدراسات أخرى مستقبلية مرتبطة بإكساب طفل الروضة مهارات تحمل المسئولية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية (عينة البحث):**

اقتصر البحث على عينة مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني، وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، وتم تقسيمهم الى مجموعتين (مجموعة تجريبية)، (مجموعة ضابطة).

❖ **الحدود الزمنية:**

تم تطبيق الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠/ ٢٠٢١)، وذلك بدءاً من التطبيق القبلي لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور، ثم تطبيق أنشطة استراتيجية تمثيل الأدوار، وانتهاءً بإجراء التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية على عينة البحث (الضابطة والتجريبية).

❖ **الحدود المكانية:**

تم تطبيق البرنامج بروضة مدرسة السلام للتعليم الأساسي (للمجموعة التجريبية)، وروضة مدرسة الشهيد عصام صبري الدميري(للمجموعة الضابطة) التابعتان لإدارة طلخا التعليمية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.

❖ **الحدود الموضوعية:**

اقتصر البحث على مهارات تحمل المسئولية المناسبة لطفل الروضة باستخدام استراتيجية تمثيل الأدوار، وتشمل (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التعاون).

فروض البحث:

هدف البحث إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور قبل وبعد تقديم أنشطة تمثيل الأدوار لصالح التطبيق البعدي.

أدوات البحث:

شمل البحث الحالي الأدوات الأتية:

- استبانة تحديد مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

مقياس مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة. (إعداد الباحثة)

منهج البحث:

استخدمت الباحثة كل من:

١. **المنهج الوصفي:** وقد تم استخدامه في إعداد الإطار النظري، واستقراء الدراسات السابقة، وإعداد أدوات البحث، والبرنامج المقترح وتحليل وتفسير النتائج.

٢. **المنهج التجريبي:** تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لاختبار فعالية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

إجراءات البحث: اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة بهدف التعرف على استراتيجية تمثيل الأدوار، مهارات تحمل المسئولية.
٢. في ضوء الخطوة السابقة تم تحديد مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة، ووضعها في استمارة وعرضها على المحكمين، وذلك للتأكد من مدى إمكانية تنمية هذه المهارات لدى أطفال الرياض.
٣. إعداد مقياس مهارات تحمل المسئولية وتقنينه إحصائيًا.
٤. اختيار عينة البحث، وهي مجموعة من أطفال المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.
٥. تطبيق أداة البحث على عينة البحث لحساب ثباتها.
٦. إجراء التطبيق القبلي لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
٧. تطبيق الاستراتيجية المقترحة على المجموعة التجريبية وإجراء التطبيق البعدي لها والتدريس بالطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة (البرنامج اليومي المعتاد).
٨. إجراء التطبيق البعدي لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
٩. جدولة البيانات ومعالجتها إحصائيًا.
١٠. تسجيل النتائج.
١١. تحليل وتفسير النتائج.
١٢. في ضوء مشكلة البحث وفروضه يتم تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١. **تمثيل الأدوار: تعرف الباحثة استراتيجية تمثيل الأدوار إجرائياً بأنها:** دراما صغيرة يقوم فيها طفل الروضة بتمثيل بعض المواقف الحياتية التي تقابله في حياته اليومية، أو قد تقابله مستقبلاً، ويشترك معه زملائه، وأحيانًا قد تشترك المعلمة معهم، وتؤدى دورًا في هذه الدراما من أجل اكتساب بعض مهارات تحمل المسئولية التي تساعدهم على مواجهة الضغوط الحياتية.

٢. **مهارات تحمل المسؤولية : تعرف الباحثة مهارة تحمل المسؤولية إجرائياً بأنها:** إحدى مهارات الحياة التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية؛ للاعتماد على النفس، أو تحمل المسؤولية سواء في الحياة الشخصية، أو الاجتماعية أو في العملية التعليمية، وتشمل هذه المهارات مهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاون.

٣. المواجهة: هي الجهود الثابتة المعرفية والسلوكية للتغيير، أو التعامل مع المتطلبات الداخلية والخارجية التي تفوق قدرات الفرد؛ لفهم هذه المطالب وتقليلها، أو جعلها أكثر احتمالاً، أى محاولة إدارة المواقف الضاغطة ببعض الطرق الفعالة، وهى ليست فعل واحد، ولكنها عملية تسمح لنا أن نتعامل مع ضغوط متنوعة. (حسن عبد المعطى، ٢٠٠٦: ٩٩)

٤. **الضغوط :** هي استجابات فسيولوجية ونفسية للمواقف والأحداث، والتي تفسد وتربك توازن الكائن الحي، وهى تتولد من مصادر متعددة، وتسبب استجابات متنوعة بدرجة كبيرة بعضها سلبي والبعض الأخر إيجابي، وبالرغم من دلالتها السلبية؛ فإن الكثيرين يعتقدون أن بعض مستويات الضغوط تعتبر ضرورة للحصول على السعادة والصحة النفسية.

(حسن عبد المعطى، ٢٠٠٦: ٢١)

أدبيات الدراسة

المحور الأول: تمثيل الأدوار:

مقدمة:

تستخدم استراتيجية لعب الأدوار بهدف تشجيع الأطفال على التعبير عن مشاعرهم واتجاهاتهم بحرية تامة، وهم يتخيلون أنفسهم يقومون بأدوار معينة وعندما يقوم أحدهم بدور (زعيم سياسي، شخصية تاريخية، قائد معركة) يلاحظونه وينتقدون ما قدمته تلك الشخصية من أعمال، وقد أثبتت الدراسات التربوية فعالية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تحقيق نتائج إيجابية في التعلم الاجتماعي والقيم الخلقية والخبرات الاجتماعية.

تعريف تمثيل الأدوار:

تتعدد تعريفات تمثيل الأدوار، ويوجد العديد من المعاني المعطاة لهذه الاستراتيجية في الأدب التربوي حسب المجال الذي يستخدم فيه، ومنها:

تعرفه زبيدة محمد (٢٠١٣) بأنه طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف تعليمي بواسطة فردين أو أكثر بتوجيه من المعلمة، وينمو الحوار من واقع الموقف الذى رتبة الأطفال الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل طفل من الممثلين بأداء الدور طبقاً لما يشعر به، أما الأطفال الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين وبعد التمثيل تقوم كل مجموعة بالمناقشة.

(زبيدة محمد، ٢٠١٣: ٢٥٩)

ويعرفه فرماوى محمد (٢٠١٧) بأنه تمثيل تلقائي يقوم به طفل أو مجموعة من الأطفال بتمثيل شخصية أو شخصيات بالملابس المختلفة، ويستخدم

الأطفال الألفاظ والحركات التي تبرر طبيعة الشخصيات التي يقومون بالتمثيلية، ويستخدمون في ذلك بعض الخامات والأدوات. (فرماوى محمد، حياة الماجدى، ٢٠٠٤: ٢٥٢) ويتفق هذا التعريف مع تعريف (ماريان خلف إسكندر، ٢٠١٧: ١٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه دراما صغيرة يقوم فيها طفل الروضة بتمثيل بعض المواقف الحياتية التي تقابله في حياته اليومية أو قد تقابله مستقبلاً، ويشترك معه زملائه وأحياناً قد تشترك المعلمة معهم وتؤدى دورًا في هذه الدراما، من أجل اكتساب بعض مهارات تحمل المسئولية التي تساعدهم على مواجهة الضغوط الحياتية.

أهمية تمثيل الأدوار:

ذهب سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) إلى حصر فوائد تمثيل الدور في النقاط الأتية:

١. يعد لعب الدور متنفساً لتفريغ مشاعر التوتر والقلق والخوف التي يمكن للطفل أن يعاني منها.
٢. يعد لعب الدور من الألعاب الإبداعية، وهو وسيط هام لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال فهو ينطوي في الأثاث على الكثير من الخيال والتخمين والتساؤلات والاكتشاف.
٣. يؤدى اللعب في حياة الطفل وظيفة تعويضية تتمثل في تنمية قدرة الطفل على تجاوز حدود الواقع وتلبية احتياجاته بصورة تعويضية.
٤. يساعد لعب الدور الطفل على فهم الشخصية التي يلعب دورها مما يسهم في تغلبه على مخاوفه وإحباطاته.

٥. يساعد لعب الدور في تطوير المهارات الجسمية من خلال استعمال الطفل للأدوات والأجهزة المتوفرة في الركن الذي يلعب به.
٦. يتعلم الطفل من خلال لعب الدور العديد من المهارات الاجتماعية كالمشاركة والإصغاء والانتظار والتعاون والمساعدة.
٧. يكتسب الطفل مهارة التخطيط، وتوزيع الأدوار، وحل المشكلات.
٨. ينمى لعب الدور معلومات الأطفال وفهمهم للعالم من حولهم، فهم يقومون بفحص واكتشاف بيئتهم بشكل مستمر.

(سليمان عبد الواحد،٢٠١٠: ٢٨٠)

خطوات تمثيل الأدوار:

وضع "سافتيل وشامتيل" كما ذكر ماجد الجلاد (٢٠٠٥) تسع خطوات لتمثيل الأدوار كما حـــددها الجلاد وهي كالتالي:

١. الخطوة الأولى: تهيئة المجموعة من خلال:
- تقديم المشكلة، وتحديدها، وتعريف الطلاب بها.
- تفسير قضية المشكلة، واستقصاء القضايا المتعلقة بها.
- توضيح عملية تمثيل الأدوار.

٢. الخطوة الثانية: اختيار المشاركين من خلال:
- تحليل الأدوار ووضعها وتحديد صفات ممثلي الأدوار.
- اختيار ممثلي الأدوار وتحديد دور كل منهم.

٣. الخطوة الثالثة: تهيئة المسرح من خلال:
- تحديد خط سير العمل.
- إعادة توضيح الأدوار.

- الدخول في الموقف المشكل.

٤. الخطوة الرابعة: إعداد المشاهدين من خلال

- تقرير الأمور التي ينبغي ملاحظتها.
- تعيين مهام الملاحظة.

٥. الخطوة الخامسة: التمثيل وينمي من خلال:

- بدء تمثيل الأدوار.
- الاستمرار في تمثيل الأدوار.
- قطع تمثيل الأدوار أو إعادة التمثيل.

٦. الخطوة السادسة: المناقشة والتقويم وتتم من خلال:

- مراجعة عملية تنفيذ الأدوار من حيث الأحداث، والمواقع، والواقعية.
- مناقشة القضية الرئيسية في الدور.
- تطوير التمثيل اللاحق.

٧. الخطوة السابعة: إعادة التمثيل من خلال:

- تمثيل الأدوار المنقحة عدة مرات.
- اقتراح خطوات لاحقة أو إبدال سلوكية.

٨. الخطوة الثامنة: المناقشة والتقويم: يدفع المعلم النقاش إلى حل واقعي عن طريق السؤال فيما إذا كان الطـــلاب يظنـــون أن النهاية واقعية.

٩. **الخطوة التاسعة: المشاركة في الخبرات:**

- ربط الموقف المشكل بالخبرات الواقعية والمشكلات الجارية والتوصل إلى التعميمات.

- الوصول إلى مبادئ وتعميمات عامة للسلوك، فكلما كان تشكيل النقاش أكثر مناسبة زاد اتساع التعميمات التي يتم التوصل إليها. (ماجد الجلاد، ٢٠٠٥: ١٥٣)

الأدوار التي يقوم بها المعلم في طريقة تمثيل الأدوار:

ذكر عبد الكريم الشاذلي (٢٠٠٧) هذه الأدوار كالتالي:

١. **المعلم كميسر:** حيث يوفر للتلاميذ المكان والأدوات والأجهزة والملابس... وغيرها، ويعرفهم بهذه الطريقة ومتطلبات إنجاح العمل.

٢. **المعلم كمشاهد:** ويتطلب هذا الدور حضوره أثناء قيام التلاميذ بأداء أدوارهم، ويقدم لهم الإرشادات اللازمة للتحسين والتجويد والتطوير.

٣. **المعلم كمشارك:** والمشاركة ليست مشاركة وجدانية بالتشجيع وتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ أثناء تأدية الأدوار فحسب، ولكنها يمكن أن تصل إلى حد المشاركة بلعب أحد الأدوار في العمل جنباً إلى جنب مع التلاميذ. (عبد الكريم الشاذلى،٢٠٠٧: ١٨)

دور الطفل في تنفيذ استراتيجية لعب الأدوار:

يذكر أحمد خليفة (٢٠١٠) تلك الأدوار:

يلعب الأطفال دورًا حيويًا ونشطًا في استراتيجية لعب الأدوار، حيث إنه هو الهدف الأساسي لاستخدام الاستراتيجية حتى تكون عملية التعلم مثمرة ويتلخص دورة فيما يلى:

١. دورة كممثل يلعب أحد الأدوار يخلصه من دورة السلبى في طرق التدريس التقليدية التي تجعل من التلميذ متلقى للمعلومات فقط.

٢. دورة كمشاهد وملاحظ وناقد لأداء الممثلين من زملائه.
٣. يشارك بفاعلية في النقاش حول المشكلة التي يدور حولها لعب الأدوار.
٤. في بعض الاحيان يعبر عن تجارب سابقه مرت عليه تشابه موقف لعب الدور.
٥. يساهم في اقتراح الحلول للمشكلات والقضايا التي تعرض امامه.

(أحمد خليفة، ٢٠١٠: ١٥٧)

شروط استخدام طريقة لعب الأدوار:

يذكر كل من عزو اسماعيل وأحمد حسن (٢٠٠٨) أهم الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها في هذا النوع ما يلي:

١. أن يعلم أن أسلوب تمثيل الأدوار هو أسلوب يقوم فيه المشاركون بتمثيل أدوار محددة لهم في شكل حالة، وذلك كمحاكاة الواقع.
٢. يكتب السيناريو ويحدد الأدوار التي سيتم تمثيلها.
٣. يمكن الاستعانة بالمشاركين بكتابة السيناريو.
٤. يمكن الاستغناء عن كتابة السيناريو والاكتفاء بإتاحة الفرصة للمشاركين كي يجتهدوا في التمثيل بدون التزام دقيق بالنص المكتوب.
٥. يختار الأفراد الذين سيقومون بالتمثيل، وعادة ما يكون هؤلاء من الأفراد المشاركين أنفسهم.
٦. تكليف مجموعة أو بعض المجموعات بالقيام بهذه الأدوار.
٧. يحدد دور كل ما هو مطلوب منه.
٨. يشرح بإيجاز للمشاركين موضوع المشهد والأدوار التي سيقوم بها.
٩. يذكر للمشاركين ماذا يريد منهم عند الانتهاء من رؤية المشهد التمثيلي.

١٠. يحدد زمن المشهد التمثيلي، وكذلك زمن الإجابة عن الأسئلة التي تتبع المشهد.

١١. يحرص أن يجسد المشهد التمثيلي واقعا حقيقيا لا خياليا، ويحسن استخدام أسماء مستعارة بدلاً من أسمائهم الحقيقية.

١٢. يطلب من كل ممثل أن يتقمص الدور المكلف به بصدق وأمانة وإتقان، وأن يضع نفسه في مكان الشخصية التي يمثلها ويتخيلها بعمق ويتصرف بنفس الطريقة التي تتصرف بها.

١٣. يدخل شيئاً من المزاح والفكاهة والإثارة على المشهد.

١٤. يطلب من المشاهدين الالتزام بالهدوء وعدم التعليق على الأداء.

(عزو اسماعيل وأحمد حسن، ٢٠٠٨: ٦٥-٦٦)

المحور الثاني: مهارة تحمل المسؤولية:

تعريف مهارة تحمل المسؤولية:

تعرف الباحثة مهارة تحمل المسؤولية على أنها إحدى المهارات الحياتية التي تستخدم من أجل بناء نوع من الدافعية الذاتية؛ والاعتماد على النفس، أو تحمل المسؤولية سواء في الحياة الشخصية، أو الاجتماعية أو في العملية التعليمية وتشتمل مهارة حل المشكلات ومهارة إتخاذ القرار ومهارة التعاون.

أساليب تنمية مهارة تحمل المسؤولية:

تذكر يسرا محمود (٢٠١٢) تسعة أساليب لتنمية مهارة تحمل المسؤولية:

١. توزيع مسؤوليات البيت على الأبناء حتى لو كانوا صغارًا، وكل واحد منهم حسب عمره.

٢. أن يستخدم التأديب في حالة ترك الابن القيام بمسؤولياته، مع إعطائه الثقة والدعم للاستمرار في تحمل المسؤولية.

٣. إذا تأخر الابن في تنفيذ المهمة الخاصة به فلا يبادر الأباء في إنجازها، حتى لا يتعود الابن على إلقاء مسؤولية مهامه على الأباء.

٤. إذا وجد الأباء أن العمل المكلف به الابن أكبر من طاقته، فعليهم التدخل لمساعدته في إنجاز هذا العمل.

٥. أن يطلق الأباء على الأبناء ألقاب من باب التشجيع، مثل: المهندس الصغير، أو المنجزة الصغير حتى يتحمس الطفل لتحمل المسؤولية.

٦. المشاركة في بعض الأنشطة والبرامج الاجتماعية، مثل: حملة لبر الوالدين، أو حملة لعدم الاسراف بالماء والكهرباء.

٧. التشجيع اللفظي للأبناء، والثناء عليهم عند تحمل المسؤولية.

٨. متابعة الأبناء بالصلاة في أوقاتها، وأداء التكليف الرباني.

٩. تدريب الطفل على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر دون خوف.

(يسرا محمود، ٢٠١٢: ٦٤)

مراحل تعلم مهارات تحمل المسئولية:

يذكر عمر الكشكشى، وايمن سعد الله (٢٠١٤) عدة خطوات يجب اتباعها عند تعليم مهارات تحمل المسئولية كإحدى المهارات الحياتية، وهي:

١. التأكد من أن الأطفال بحاجة إلى تنمية المهارات.

٢. التأكد من فهم الأطفال ما هي المهارة.

٣. إعداد مواقف متنوعة للتدريب على ممارسة المهارة.
٤. التأكد من ممارسة الطلبة للمهارة.
٥. استمرار ممارسة المهارة.
٦. تهيئة المواقف التعليمية التي تساعد الطلبة على ممارسة المهارة.
٧. استخدام المهارة بكفاءة لتوليد السلوك الطبيعي التلقائي.

(عمر الكشكشى وايمن سعد الله، ٢٠١٤: ٣٣٠)

جوانب تنمية مهارات تحمل المسئولية:

تذكر أمل خلف، وأسماء فتحى (٢٠٠٩) تلك الجوانب كالتالي:

١. الجانب المعرفي: فعندما يتعلم الفرد مهارة ما، فلا بد أن يكون ملمًا بجميع الجوانب المعرفية المتصلة بهذه المهارة.
٢. الجانب المهارى: وهو كيفية أداء هذه المهارات بطريقة علمية، ويمر الفرد العادي في الأداء خلال مراحل عمرة المتتابعة بأداء ضعيف، ثم متوسط، ثم عادى، ثم ماهر.
٣. الجانب الوجداني: وهو يعد من أهم جوانب التعلم الإنساني الأساسية التي لا يمكن إهمالها، وهو يتعلق بالاتجاهات، والقيم، والانفعالات.

(أمل خلف وأسماء فتحى، ٢٠٠٩: ٩)

العوامل المؤثرة في تنمية مهارات تحمل المسئولية:

تذكر منى عبد الله (٢٠١٣) مجموعة من العوامل التي تؤثر في تنمية مهارات تحمل المسئولية، منها:

١. العلاقات المدعمة: وجود العلاقات الداعمة؛ يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة، أو يهمل تلك المهارة.

٢. نماذج التقويم: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج التقويم لأداء تلك المهارة.
٣. تتابع الإثابة: وقد تكون هذه الإثابة أساسية، مثل: الحصول على التشجيع.
٤. التعليمات: معظم تعليمات أداء المهارات الحياتية مكتسبة من البيت، ولكن هناك تعليمات لمهارات العمل والدراسة، والحفاظ على الصحة، وينبغي تعلمها بطريقة صحيحة خارج البيت.
٥. إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الأخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب اكتسابه لتلك المهارات.
٦. التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً حسب طبيعة ومهارات هؤلاء الأقران.
٧. مهارات التفكير: وهي تسهم بإيجابية في اكتساب وتنمية المهارات الأساسية.
٨. اعتبار نوع الجنس: يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات.
٩. المستوى الاجتماعي والثقافي.
١٠. وجود تحديات تواجه الفرد. (منى عبد الله،٢٠١٣: ٥٧-٥٨)

تصنيف مهارات تحمل المسئولية:

صنفت الباحثة مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة كالأتي:

- مهارة حل المشكلات.
- مهارة اتخاذ القرار.

- مهارة التعاون.

أولاً: مهارة حل المشكلات:

تعريف مهارة حل المشكلات:

عرفت أماني خميس (٢٠٠٨) مهارة حل المشكلات بأنها:

استراتيجية تعلم تقوم على إثارة مشكلة ذات طابع انفعالي، أو اجتماعي تثير اهتمام الأطفال، وتستهوى انتباههم، وتتصل بحاجاتهم، وتدفعهم إلى التفكير والبحث لإيجاد الحل، وأثناء البحث يقومون بأنواع من النشاط الذهني، والعقلي، والانفعالي، والحركي؛ لإيجاد الحل، ويعتمدون في ذلك على العصف الذهني، والحوار والمناقشة، وإثارة التساؤلات، واتخاذ القرارات في جو من العمل التعاوني، كما يعتمد النجاح في الوصول للحل المناسب على مدى الخبرة الاجتماعية والتآلف مع المشكلة، وتتمثل في جلسات البرنامج المستخدم. (أماني خميس، ٢٠٠٨: ١٦)

أهمية مهارة حل المشكلات:

تذكر سحر نسيم (٢٠٠٠) أهمية مهارة حل المشكلات:

١. تنمية علاقات الصداقة بين الأطفال وبعضهم البعض، وبين المعلمة والأطفال.
٢. تكوين علاقات الألفة مع المعلمة والزملاء.
٣. تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل عندما يصل إلى الحل.
٤. بث روح المبادأة في نفوس الأطفال، وحثهم على التصدي للمشكلات.
٥. نزع الخوف من نفوس الأطفال عند مواجهة المواقف الجديدة.

٦. بث روح التفكير العلمي في الأطفال، وجعله سمة من سمات شخصيتهم المستقلة.

٧. تنمية التفكير الابتكاري.

٨. تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة. (سحر نسيم، ٢٠٠٠: ١٧)

ثانياً: مهارة اتخاذ القرار:

تعريف مهارة اتخاذ القرار:

يعرف **خليل العزاوي (٢٠٠٦)** مهارة اتخاذ القرار بأنها: الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو هو عملية المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينهم.

(خليل العزاوي، ٢٠٠٦: ٢١)

خطوات صنع القرار:

يذكر فهيم مصطفى (٢٠٠٥) خطوات اتخاذ القرار:

١. تحديد الطفل لجوانب المشكلة أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.

٢. يستخدم الطفل معلوماته التي اكتسبها من المصادر المتنوعة، ومن خبراته السابقة تلك المعلومات المتعلقة باتخاذ القرار، والتي سوف تساعده في الوصول الى حل المشكلة.

٣. يفكر الطفل في أكثر من طريقة لحل المشكلة، أو الموقف الذي يتطلب اتخاذ القرار.

٤. التفكير في النتائج المحتملة لكل قرار بديل.

٥. اتخاذ القرار المناسب بناءً على المعلومات والبيانات الصحيحة التي تم الحصول عليها من المصادر المتنوعة والمرتبطة بموضوع القرار.

٦. اتخاذ الخطوات الإجرائية لتنفيذ القرار.(فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ٢٢٠)

ثالثاً: مهارة التعاون:

تعريف مهارة التعاون:

تعرفها **ابتسام محمد** (٢٠١١) بأنها علاقة بين طفلين أو أكثر قائمة على التفاعل الإيجابي بينهم، وذلك من أجل تحقيق هدف مشترك. (ابتسام محمد، ٢٠١١: ٦٠)

أهمية مهارة التعاون:

يذكر ابراهيم الديب (٢٠٠٧) أهمية مهارة التعاون في النقاط الآتية:

١. تساعدهم على تنمية مهاراتهم، وخبراتهم الشخصية.

٢. تمنحهم الثقة في النفس من خلال القدرة على المشاركة.

٣. إشباع حاجاتهم النفسية والعاطفية من الحب والتقدير، وهو ما يمنحهم الاستقرار النفسي والعاطفي.

٤. تساعدهم على تكوين علاقات ناجحة مع عدد كبير من الأصدقاء.

٥. قبول الرأي والرأي الأخر، والتعايش معه.

٦. البساطة، والتلقائية، وروح الدعابة، والألفة.

٧. الالتزام بآداب ولوائح الفريق.

٨. حب الجماعة والولاء لها. (ابراهيم الديب، ٢٠٠٧: ١٦٢-١٦٣)

دور الأسرة في تنمية مهارات تحمل المسئولية لدى أبنائهم:

يرى فايز أبو حجر (٢٠١١) أن للأسرة دور مهم في تنمية مهارات تحمل المسئولية لدى أبنائهم، وهو:

١. تقبل الفروق الفردية الموجودة بين الأطفال.
٢. تفهم طبيعة كل مرحلة عمرية للطفل، وطبيعة المهارات التي يمكن أن يمتلكها في تلك المرحلة.
٣. أن يترك العنان بالتدريج للطفل في تولي إدارة شؤونه بنفسه.
٤. تسليمه عصا القيادة، مع متابعة خطواته عن قرب.
٥. أن تتخلى الأسرة تدريجيًا عن حقها في أن تختار كل شيء يتعلق بنواحي حياة الطفل، وتتيح له فرصة ممارسة حقه في الاختيار، وتحمل المسؤولية.
٦. على الأسرة أن تدرك أن الحماية الزائدة للطفل تضر بشخصيته أكثر مما تفيده.
٧. تخلي المناخ الأسرى من الأساليب الغير سوية في تربية الأبناء، مثل: القسوة، التهديد، السخرية.
٨. تشجيع الأطفال على الاستقلالية في التفكير، وإتباع أسلوب التفاهم بالحوار والمناقشة.
٩. تقديم مثيرات متنوعة وكثيرة تتيح فرصة الابتكار.
١٠. تقديم عدد مناسب من الألعاب، وممارسة الألعاب المسلية مع الأطفال.

١١. تنمية حب الاستطلاع عند الأبناء، حيث توجد علاقة طردية بين حب الاستطلاع، وقدرة الأبناء على الابتكار.

١٢. تحلى الأباء بالصفات الحسنة، والقدرات الابتكارية والإبداعية يدفع الأبناء إلى تقليدهم كونهم القدوة الحسنة.

(فايز أبو حجر، ٢٠١١: ٤٢٨)

دور المعلمة في تنمية مهارات تحمل المسئولية لطفل الروضة:

يذكر مصطفى فهيم (٢٠٠٥) أن لمعلمة الروضة دور مهم وضروري في تنمية مهارات تحمل المسئولية لطفل الروضة، ويتمثل دورها في الآتي:

١. تهيئة المواقف المناسبة والمتعددة للطفل بهدف التعرف على ما يحيط به من الأشياء، والناس، والحيوانات، وتدريبه على كيفية الحصول على مفاهيم جديدة، ومفاهيم متنوعة، ومناسبة لمستواه العقلي.

٢. تهيئة المناخ المناسب للطفل، بهدف القيام بتجارب، وألعاب، ومشاهدات؛ لإكسابه خبرات تعمل على إثارة تفكيره.

٣. تدريب الطفل على الحوار والمناقشة، وطرح الاسئلة من جانبه، والاستماع إلى الإيجابيات من جانب المعلمة، ومن ثم الاقتناع بها في حدود إدراكه العقلي.

٤. تدريب الطفل على التمييز بين الأشكال، وألوان الصور، والعمليات العقلية الأولية، والترتيب، والمقابلة؛ بهدف تنمية مفاهيمه تجاه الأشكال، والأنواع، والكميات، والأوقات، والألوان، مع إدراك العلاقات بينهما.

٥. تنمية خيال الطفل؛ لكي يكون قادراً على التمييز بين الحقيقة والخيال، وفى نفس الوقت تدريبه على أساليب التفكير المنطقي من خلال تهيئة بعض المواقف التعليمية.

٦. كما ينبغي على المعلمة أن تربط عناصر المهارات الحياتية بمراحل نمو الطفل ارتباطاً واعياً، وتدرك أيضًا أن المهارات الحياتية ليست مقرراً محدداً تفرضه الروضة علي الطفل، ولا هي فصل في كتاب مقرر، إنما هي نشاط مستمر من الممارسة الفعلية والمتابعة والتطبيق.

(فهيم مصطفى، ٢٠٠٥: ١٦-٢٤)

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً للإجراءات التي تم القيام بها في هذه الدراسة؛ من أجل الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه؛ وبالتالي التعرف على فاعلية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لموجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؛ ولتحقيق إجراءات البحث تم ما يلي:

- إعداد استبانة مهارات تحمل المسئولية.
- إعداد الاستراتيجية المقترحة.
- إعداد مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور.
- تحديد منهج البحث، وكذلك تحديد التصميم التجريبي للبحث.
- إجراءات تطبيق تجربة البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، والتأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور.

وفيما يلي وصف للعناصر السابقة من إجراءات البحث:

أولاً: إعداد استبانة مهارات تحمل المسئولية الواجب توافرها لدى طفل الروضة:

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو: "**ما مهارات تحمل المسئولية اللازمة لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة؟**" تم إعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات التي تناولت مهارات تحمل المسئولية والمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وقد روعي عند إعداد الاستبانة أنها تتم وفقاً للإجراءات التالية:

١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة.

٢) إعداد الصورة الأولية لقائمة المهارات ووضعها في شكل استبانة.

٣) تطبيق استبانة مهارات تحمل المسئولية.

ويمكن توضيح الإجراءات بالتفصيل فيما يلي:

١) تحديد الهدف من إعداد الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مهارات تحمل المسئولية الواجب توافرها لدى طفل الروضة لمواجهة الضغوط الحياتية؛ حيث تُعد الاستبانة بمثابة الأساس الذي تم في ضوئه تصميم استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار لتنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

٢) إعداد القائمة الأولية لمهارات تحمل المسئولية:

تم إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات تحمل المسئولية من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات تحمل المسئولية والمهارات الحياتية المناسبة لطفل الروضة.

ومن خلال ما سبق استطاعت الباحثة إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات تحمل المسئولية الواجب توافرها لدى طفل الروضة، وقد اشتملت الصورة الأولية للقائمة على ثلاث مهارات يندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية؛ كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣):

الوزن النسبي لاستبانة مهارات تحمل المسئولية

م	مهارات تحمل المسئولية الرئيسة	عدد المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة	الوزن النسبي لكل قيمة رئيسة %
١	حل المشكلات	٦	٣٣,٣
٢	اتخاذ القرار	٦	٣٣,٣
٣	التعاون	٦	٣٣,٣
	المجموع	١٨	١٠٠

تم تضمين القائمة في صورتها الأولية في صورة استبانة؛ والتي هدفت إلى تحديد مدى أهمية مهارات تحمل المسئولية لطفل الروضة من خلال مقياس متدرج (هام بدرجة كبيرة، هام بدرجة متوسطة، هام بدرجة ضعيفة، غير هام). وقد تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين(*) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية تخصص مناهج الطفل وعلم النفس، وقد أقروا جميعاً أهمية هذه المهارات لطفل الروضة مع تعديل بسيط في صياغة بعض المهارات الفرعية، وفى ضوء آراء السادة المحكمين، وما أبدوه تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (**).

(*) ملحق (١) : أسماء السادة المحكمين على أدوات البحث .

(**)ملحق (٢) : استبانة مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

٣) تطبيق استبانة مهارات تحمل المسئولية:

تم تطبيق استبانة مهارات تحمل المسئولية لحصر آراء معلمات ومديرات ومشرفات رياض الأطفال، وأولياء أمور الأطفال (٨٠) فردًا حول أهم مهارات تحمل المسئولية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

(آراء العينة حول مهارات تحمل المسئولية الواجب توافرها لدى طفل الروضة (ن= ٨٠))

م	المهارات	الاستجابات							
		هام بدرجة كبيرة		هام بدرجة متوسطة		هام بدرجة ضعيفة		غير هام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	حل المشكلات	٧٨	٩٧,٥	٢	٢,٥	٠	٠	٠	٠
٢	اتخاذ القرار	٧٠	٨٧,٥	٨	١٠	١	١,٢٥	١	١,٢٥
٣	التعاون	٨٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

من البيانات الواردة في الجدول السابق والخاص باستجابات أفراد العينة، والتي بلغ عددهم (٨٠) من (معلمات ومشرفات ومديرات رياض الأطفال، وأولياء أمور أطفال الروضة) حول مهارات تحمل المسئولية الواجب توافرها لدى طفل الروضة يتضح الآتي:

- احتل مهارة "التعاون" المرتبة الأولى بنسبة تكرارية بلغت (١٠٠ %) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة".

- احتل مهارة "حل المشكلات" المرتبة الثانية بنسبة تكرارية بلغت (٩٧,٥ %) من حيث درجة الأهمية " بدرجة كبيرة ".
- احتل مهارة "اتخاذ القرار" المرتبة الثالثة بنسبة تكرارية بلغت (٨٧,٥ %) من حيث درجة الأهمية.

يتضح مما سبق إجماع أفراد العينة حول أهمية مهارات تحمل المسئولية التي تم عرضها بالاستبانة، وهي كالأتي من حيث الترتيب:

١) **التعاون.**
٢) **حل المشكلات.**
٣) **اتخاذ القرار.**

وهذه المهارات الثلاث هي التي روعي تنميتها باستخدام استراتيجية تمثيل الأدوار لمواجهة الضغوط الحياتية لدى أطفال الروضة، وبذلك تكون تمت الإجابة على السؤال الأول من مشكلة البحث وهو: "**ما مهارات تحمل المسئولية اللازمة لمواجهة الضغوط الحياتية التي يمكن إكسابها لطفل الروضة؟**"

ثانياً: إعداد الاستراتيجية تمثيل الأدوار لتنمية مهارات تحمل المسئولية:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو:

"**ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؟**"

تم القيام بالإجراءات الآتية:

١) **تحديد أسس الاستراتيجية المقترحة:**

تم إعداد الاستراتيجية المقترحة في ضوء الأسس الآتية:

أ- قائمة مهارات تحمل المسئولية الواجب توافرها لدى أطفال الروضة (تم إعدادها مسبقاً).

ب- الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة في تصميم وإعداد الاستراتيجية.

ج-روعي عند إعداد الاستراتيجية مدى واقعيتها، ومتطلبات تنفيذها بدرجة ممكنة من حيث الزمن والإمكانات المتاحة لتنفيذها.

د- مراعاة المرونة الكافية عند إعداد الأنشطة القائمة على استراتيجية تمثيل الأدوار بإدخال التعديلات اللازمة لتناسب خصائص أطفال الروضة.

ه- التنوع في الوسائل، الأنشطة التعليمية، المهارات الحياتية والأدوات المستخدمة أثناء تنفيذ الاستراتيجية حتى يتحقق الهدف منها.

٢) تحديد الهدف العام للاستراتيجية المقترحة:

تم تحديد الهدف الرئيس لاستراتيجية تمثيل الأدوار وهو تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى أطفال الروضة، مع تحقيق الأهداف العامة الأتية:

- يتعرف مهارة حل المشكلات.
- يتقن حل المشكلة إذا واجهته.
- يتعرف الأوقات التي يجب أن يتخذ فيها قرارا.
- يتعاون مع الآخرين في أداء الأعمال.
- يتحمل مسئولية جميع قراراته وأفعاله.
- يتقن التواصل والحياة مع الآخرين.

٣) تحديد الأهداف الخاصة (السلوكية) للاستراتيجية المقترحة:

يتفرع من الهدف العام للاستراتيجية الأهداف الآتية:

- أن يطلب الطفل المساعدة عند التعرض للمشكلة.
- أن يختار الطفل الحل الانسب للمشكلة.
- أن يضع الطفل حلول مختلفة للمشكلة ولا يتهرب منها
- أن يشارك الطفل زملائه في وضع حل للمشكلة.
- أن يستخدم أدوات الرسم في مكانها المخصص.
- أن يعدد الطفل وظائف إشارات المرور.
- أن يربط الطفل بين القرار الصحيح بالثواب.
- أن يربط الطفل بين اتخاذ القرار الصحيح بالثواب
- أن يناقش الطفل المعلمة في ماهية التعاون.
- أن يساعد الطفل زملائه في بعض الأعمال المشتركة داخل القاعة.
- أن يساعد الطفل الأباء في بعض الأعمال.
- أن يفضل الطفل التعاون والعمل الجماعي عن العمل بمفرده.
- أن يدرك الطفل أن التعاون يكون في الخير لا الشر.
- أن يعدد الطفل مزايا التعاون والعمل في جماعة.
- أن يرتدى الطفل ملابسه بنفسه.
- أن يحافظ الطفل على الممتلكات الخاصة والعامة.
- أن يعدد الطفل أدوات النظافة الشخصية.
- أن يتحدث الطفل بثقة ودون خوف مع الآخرين.

٤) محتوى الاستراتيجية المقترحة:

تم تحديد محتوى الاستراتيجية المقترحة في صورة مجموعة من الأنشطة التعليمية تعليمية لعرض مجموعة من مهارات تحمل المسئولية لمساعدة طفل الروضة على مواجهة الضغوط الحياتية، وذلك من خلال الاستعانة بقائمة مهارات تحمل المسئولية لدى أطفال الروضة، إضافة إلى عدد من المصادر والمراجع التي تناولت تمثيل الأدوار، وهى كالآتي: دراسة (Priscilla Ann, 2004)، دراسة (نيفين أحمد خليل، ٢٠٠٤)، دراسة (داليا محمد همام، ٢٠٠٦)، دراسة (أماني خميس محمد، ٢٠٠٨)، دراسة (أمل القداح، ٢٠١٠)، دراسة (هدى محمد سيد، ٢٠١٠)، دراسة (ياسمين فتحي إبراهيم، ٢٠١٠)، دراسة شيا ويان (Xiao Yan, 2011)، دراسة ايما جيلبرستون= Emma Gilbertso, (2012)، دراسة (حنان شوقي عبد المعز، ٢٠١٢)، دراسة Su-Jeong (Wee& et al ,2013)، دراسة (سارة عبد الغنى ، ٢٠١٤)، دراسة Sarah (Jane, 2016)، دراسة (Zenna Mary,2017)، دراسة (سماح عبدالله، ٢٠١٧)، دراسة (ماريان خلف كمال، ٢٠١٧)، دراسة (Anon Sukstrienwong, 2018)، وعدد من المراجع والدراسات التربوية التي تناولت مهارات تحمل المسئولية كإحدى مهارات الحياة، ومنها: دراسة (سحر توفيق نسيم، ٢٠٠١)، دراسة (عبير عبده عبد الرحمن ، ٢٠٠٥)، دراسة (Gregory p. Hanly and Necol A.heal, 2007)، دراسة (هدى إبراهيم بشي، ٢٠٠٧)، دراسة (أمل محمد القداح، ٢٠٠٨)، دراسة (رشا سيد حسين، ٢٠٠٨)، دراسة (ابتسام احمد محمد، ٢٠١١)، دراسة (غادة حلمي مخلوف، ٢٠١١)، دراسة (فاطمة شحته عايد، ٢٠١٢)، دراسة (Hülya , 2012

Gülay, Zarife Seçer)، دراسة (منى محمد عبد الله، ٢٠١٣)، دراسة (عمرو احمد كمال واخرون، ٢٠١٤)، دراسة (نور الدين طه يوسف، ٢٠١٥)، دراسة (إيمان السيد عبد الحميد، ٢٠١٦)، دراسة (إيمان مصطفي صاوي، ٢٠١٦)، دراسة (Gökhan Kayılı1, Ramazan Arı1,2016)، دراسة (Jane Wilfred, 2018)، دراسة (Reham Mohammad , Habis Sa'ad)، دراسة (هدية عبد النعيم محارب ،٢٠١٧)، دراسة (عبير بكرى فراج، ٢٠١٩).

وقد روعي عند اختيار المحتوى ما يلي:

- أن يرتبط المحتوى بالأهداف الخاصة للاستراتيجية المقترحة المحددة سابقاً.
- أن تسهم المادة العلمية في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة ضغوط الحياة لدى طفل الروضة.
- أن تتعدد مستويات المحتوى وفقاً للفروق الفردية بين أطفال الروضة.
- أن تكون المادة العلمية ذات تسلسل منطقي ومنظم.
- أن يتضمن أنشطة وتدريبات متنوعة.

٥) الأدوات والوسائل التعليمية:

الوسيلة التعليمية هي كل ما تستخدمه المعلمة (الباحثة) في الموقف التعليمي بغرض تبسيط المعارف، والحقائق، والأفكار للمتعلمين؛ ومن الأدوات والوسائل التي استخدمت في البرنامج الحالي ديكورات المسرحيات من ملابس وأدوات ومجسمات، وموسيقى، وكذلك البطاقات التعليمية المصورة بأحجامها المختلفة بما يناسب خصائص طفل الروضة.

٦) **مكونات الاستراتيجية المقترحة:**

- مقدمة
- الأهداف العامة للاستراتيجية.
- الأهداف الخاصة للاستراتيجية.
- الأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذ الاستراتيجية.
- الأنشطة المسرحية (الحوار بين الأدوار) المستخدمة في تنفيذ الاستراتيجية.
- الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة.
- أنشطة الاستراتيجية وعددها (١٨) نشاطًا، وكل نشاط يتكون من اسم النشاط، الأهداف، الاستراتيجية المقترحة، عرض النشاط، الحوار، التقويم.

٧) **عرض الاستراتيجية المقترحة* على المحكمين:**

بعد الانتهاء من صياغة أنشطة الاستراتيجية بصورتها الأولية، تم عرضها على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص رياض الأطفال، ومناهج وطرق تعليم الطفل، علم النفس؛ وذلك للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول الاستراتيجية من حيث وضوح العنوان والأهداف وارتباطها بالمحتوى، ومدى مناسبة المحتوى وصحة مادته العلمية واللغوية وطريقة عرضه والوسائل المستخدمة في أساليب التقويم، وتعديل وإضافة ما يرونه مناسباً، وفى ضوء آرائهم ومقترحاتهم وتعديلاتهم أصبحت استراتيجية تمثيل الأدوار لتنمية مهارات تحمل المسئولية في صورتها النهائية

* ملحق (٤): أنشطة استراتيجية تمثيل الأدوار المقترحة في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

وتتكون من (٣) مهارات رئيسة، (١٨) نشاطًا قائمًا على تمثيل الدور، كما يوضحه الجدول الآتي :

جدول (٥): عدد الأنشطة التمثيلية في الاستراتيجية المقترحة

م	المهارات الرئيسة	عدد الأنشطة القائمة على لعب الأدوار
١	حل المشكلات	٦
٢	اتخاذ القرار	٦
٣	التعاون	٦
مجموع	٣	١٨

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؟"

ثالثاً: إعداد مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، الذي نص على: "**ما فاعلية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؟**" تم بناء مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لدى أطفال الروضة، ووفقاً للإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من المقياس:

يهدف مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور إلى قياس مستوى الأطفال عينة البحث في بعض مهارات تحمل المسئولية بعد دراستهم لمجموعة من الأنشطة القائمة على استراتيجية تمثيل الأدوار.

٢. تحديد وصياغة عبارات المقياس:

تم تحديد وصياغة عبارات مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور من خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات تحمل المسئولية من خلال مهارات الحياة عند الأطفال، مثل: دراسة (سحر توفيق نسيم، ٢٠٠١)، دراسة (عبير عبده عبد الرحمن ، ٢٠٠٥)، دراسة (Gregory p. Hanly and Necol A.heal, 2007)، دراسة (هدى إبراهيم بشير، ٢٠٠٧)، دراسة (أمل محمد القداح، ٢٠٠٨)، دراسة (رشا سيد حسين، ٢٠٠٨)، دراسة (ابتسام احمد محمد، ٢٠١١)، دراسة (غادة حلمي مخلوف، ٢٠١١)، دراسة (فاطمة شحته عايد، ٢٠١٢)، دراسة (Hülya , 2012 Gülay, Zarife Seçer)، دراسة (منى محمد عبد الله، ٢٠١٣)، دراسة (عمرو احمد كمال واخرون، ٢٠١٤)، دراسة (نور الدين طه يوسف، ٢٠١٥)، دراسة (إيمان السيد عبد الحميد، ٢٠١٦)، دراسة (إيمان مصطفي صاوي، ٢٠١٦)، دراسة (Gökhan Kayılı1, Ramazan Arı1,2016)، دراسة (Jane Wilfred, 2018)، دراسة (Reham Mohammad , Habis Sa'ad)، دراسة (هدية عبد النعيم محارب ،٢٠١٧)، دراسة (عبير بكرى فراج، ٢٠١٩).

وقد تم بناء مقياس مهارات تحمل المسئولية، وروعي عند صياغة أسئلة المقياس المصور ما يلي:

أ- أن تكون الصورة واضحة.

ب-أن تكون اللغة المستخدمة مناسبة لطفل الروضة.

ج-أن تتناسب الأسئلة مع أهداف المقياس.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت لكونه يتميز بالسهولة النسبية في التصميم والتطبيق والتصحيح، بالإضافة إلى أنه شامل ومناسب ودقيق، وبالتالي أكثر ثباتاً.

وقد تم صياغة (١٨) سؤالاً، كل سؤال أسفله ثلاث إجابات إحداها إيجابية للمهارة، وصورة محايدة، والثالثة صورة سلبية؛ والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة:

جدول (٦): جدول مواصفات مقياس مهارات تحمل المسئولية

م	المهارة الرئيسة	أرقام الأسئلة فى المقياس	عدد الأسئلة لكل مهارة	الوزن النسبى لكل مفهوم ١٠٠%
١	حل المشكلات	١-٦	٦	٣٣,٣
٢	اتخاذ القرار	٧-١٢	٦	٣٣,٣
٣	التعاون	١٣-١٨	٦	٣٣,٣
	المجموع الكلى	١-١٨	١٨ سؤالاً	١٠٠%

٣. تحديد طريقة تسجيل الدرجات:

تم تصحيح عبارات مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور، طبقاً لطريقة ليكرت؛ وفقاً للجدول التالي:

جدول (٧) طريقة تسجيل الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس

توزيع الدرجات / العبارات	موافق	غير متأكد	غير موافق
الموجبة	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣

في ضوء الجدول السابق يُعطى الطفل (٣) درجة فى حالة وضع علامة (✓) أسفل الإجابة الإيجابية (موافق)، ويعطى الطفل (٢) درجة فى حالة وضع علامة (✓) أسفل الإجابة المحايدة (غير متأكد)، ويُعطى الطفل درجة واحدة فى

حالة وضع علامة (✓) أسفل الإجابة السالبة (غير موافق)، إذا اختار الطفل الإجابة السلبية (ج) توضع تحتها علامة (✓)، ويُعطى للطفل ٣ درجات لأنها تكون بمثابة عبارة سلبية، ومما سبق يتضح أن الدرجة العظمى للمقياس هي (٥٤) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي (١٨) درجة.

٤. التحقق من صدق المقياس (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور بصورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين والخبراء المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية تخصص مناهج الطفل وعلم النفس؛ بغرض التعرف على آرائهم من حيث:

١- مدى وضوح عبارات المقياس.

٢- مدى انتماء وقياس عبارات المقياس الفرعية لكل مهارة رئيسة متـــضمنة بالمقياس.

٣- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.

وقد أجمع أغلب السادة المحكمين على مناسبة المقياس لأطفال الروضة.

٥. التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور على المجموعة الاستطلاعية (غير مجموعة البحث الأساسية)، والتي تكونت من (٣٠) طفلاً بمدرسة الشهيد عصام صبري متولي التابعة لإدارة طلخا التعليمية؛ وذلك بهدف:

١- حساب صدق المقياس.

٢- حساب ثبات المقياس.

٣- حساب درجة واقعية المقياس.

٤- حساب زمن الإجابة عن المقياس.

وفيما يلي تفصيل لذلك:

١. **حساب الصدق "التجانس الداخلي":**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس مهارات تحمل المسئولية، بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة؛ وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية من أسئلة المقياس مع الدرجة الكلية لكل مهارة رئيسة

حل المشكلات	المفردة	١	٢	٣	٤	٥	٦
	معامل الارتباط	٠,٥٩٢**	٠,٥٦٤**	٠,٧٨٦**	٠,٦٨٧**	٠,٦٦٩**	٠,٦٠٣**
اتخاذ القرار	المفردة	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
	معامل الارتباط	٠,٤٨٧**	٠,٦٢٦**	٠,٦٨٣**	٠,٧٤٨**	٠,٦٨٣**	٠,٥١٢**
التعاون	المفردة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
	معامل الارتباط	٠,٧٦٠**	٠,٥٧١**	٠,٦١٧**	٠,٥٣٩**	٠,٦٠٥**	٠,٧٨٢**

(*) دال عند ٠,٠٥ (**) دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أن جميع معاملات الارتباط تتراوح بين (٠,٤٨٧، ٠,٧٨٦) وهي جميعاً دالة عند مستوى (٠,٠١)، وبالتالي فإن أسئلة المقياس تتجه لقياس درجة كل مهارة فرعية من المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية.

ولتحديد مدى اتساق درجات المهارات الرئيسة، والدرجة الكلية لمقياس مهارات تحمل المسئولية، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة، والدرجة الكلية لمقياس مهارات تحمل المسئولية:

جدول (٩): معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسة مع الدرجة الكلية للمقياس

المفاهيم المتضمنة بمقياس مهارات تحمل المسئولية	معامل الارتباط بالنسبة للدرجة الكلية	مستوى الدلالة
حل المشكلات	٠,٧٥٢**	٠,٠١
اتخاذ القرار	٠,٨٢٤**	٠,٠١
التعاون	٠,٨٠٣**	٠,٠١

(**): دال عند ٠,٠١

من خلال النتائج التي أسفرت عنها معاملات الارتباط، يتضح أنها جميعاً تراوحت بين (٠,٧٥٢، ٠,٨٢٤)، وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، وبذلك يكون مقياس مهارات تحمل المسئولية مُناسباً للتطبيق على مجموعة البحث الأساسية.

٢. حساب الثبات لمقياس مهارات تحمل المسئولية:

يُقصد بثبات المقياس أن يُعطى المقياس نفس النتائج تقريباً إذا ما أعيد تطبيقه أكثر من مرة على نفس الأفراد تحت نفس الظروف، وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس مهارات تحمل المسئولية، وهي كما يلى:

طريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق مقياس مهارات تحمل المسئولية على مجموعة التجربة الاستطلاعية، تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ووُجد أن معامل الثبات للمقياس ككل كما يحددها تطبيق المعادلة على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠):

معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس مهارات تحمل المسئولية

المفاهيم المتضمنة بمقياس مهارات تحمل المسئولية	ن	م	ع	التباين	معامل ثبات ألفا كرونباخ
حل المشكلات	٦	٨,٧٠	٢,٦٤	٦,٩٨	٠,٨٠٦
اتخاذ القرار	٦	٨,٥٣	٢,٥٦	٦,٥٣	٠,٧٨٦
التعاون	٦	٨,٦٣	٢,٨٦	٨,١٧	٠,٨٢٧
المجموع	**١٨**	**٢٥,٨٦**	**٨,٧٥**	**٧٦,٥٨**	**٠,٨٣٩**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات كما أسفر عنها تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) تراوحت فيما بين (٠,٧٨٦، ٠,٨٠٦) أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغت (٠,٨٣٩) وهي قيمة مرتفعة، وهذا يُعد ثبات المقياس قيد البحث.

٣. حساب درجة واقعية المقياس:

تُحدد درجة الواقعية للعبارات بمدى تطابق الموقف المثير مع الموقف الذي يعيشه الطفل، وتستخدم معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس مدى واقعية العبارة الخاصة بالمقياس.

مدى واقعية العبارة = (((مج س+) + (مج س−)) / (مج س٠)) (كمال زيتون، ٢٠٠٩، ٥٨٢)

(مج س+) = مجموع استجابات موافق، (مج س−) = مجموع استجابات غير موافق

(مج س٠) = مجموع استجابات غير متأكد

وقد جاءت درجة الواقعية لجميع عبارات المقياس أكبر من الواحد مما يشير إلى واقعية العبارات على النحو الذى يوضحه الجدول التالى:

جدول (١١): درجة الواقعية لكل عبارة بمقياس مهارات تحمل المسئولية

العبارة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
درجة الواقعية	٣,٦	٣,٢	٢,٣	٣,٢	٤,٦	١,٢	٢,٢	٢,٢	١,٣	٢,٥	٤,٦	٢,٥
العبارة	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨						
درجة الواقعية	١,٢	٢,٢	٢,٢	١,٣	٢,٥	٤,٦						

٤. تحديد الزمن اللازم لأداء مقياس مهارات تحمل المسئولية:

تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس مهارات تحمل المسئولية؛ بتسجيل الزمن الذى استغرقته كل طفل في مجموعة البحث الاستطلاعية لإنهاء الإجابة عن عبارات مقياس مهارات تحمل المسئولية، ثم حساب متوسط مجموع تلك الأزمنة:

- مجموع الأزمنة = ١٠٨٠ دقيقة.
- عدد أفراد المجموعة الاستطلاعية = ٣٠ طفلا وطفلة.
- زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق.

الزمن اللازم للإجابة عن مقياس مهارات تحمل المسئولية= $\frac{١٠٨٠}{٣٠}$ + ٥ =٤١ دقيقة

يتضح – مما سبق– أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس مهارات تحمل المسئولية هو (٤١) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيقين (القبلي والبعدي) لمقياس مهارات تحمل المسئولية على مجموعة البحث الأساسية؛

وبذلك أصبح مقياس مهارات تحمل المسئولية في صورته النهائية[*] صالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

رابعاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة كل من:

٣. **المنهج الوصفي:** وقد تم استخدامه في إعداد الإطار النظري، واستقراء الدراسات السابقة، وإعداد أدوات البحث، والبرنامج المقترح وتحليل وتفسير النتائج.

٤. **المنهج التجريبي:** تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لاختبار فاعلية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، ويشمل المتغيرات التالية:

- **المجموعة التجريبية:** مجموعة الأطفال الذين يتم تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لديهم لمواجهة الضغوط الحياتية من خلال استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار.
- **المجموعة الضابطة:** مجموعة الأطفال يتم تعليمهم من خلال الطريقة المعتادة؛ لتعرف فاعلية المتغير المستقل (استراتيجية تمثيل الأدوار) في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية (المتغير التابع) لدى أطفال الرياض.

[*]ملحق (٤): مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لطفل الروضة

خامساً: التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي، من خلال التطبيق على مجموعة من أطفال الروضة؛ مُقسمة على مجموعتين إحداهما تجريبية أُستخدم معها استراتيجية تمثيل الأدوار بروضة مدرسة السلام للتعليم الأساسي، والآخرى ضابطة أُستخدم معها الطريقة المعتادة في تدريس مهارات تحمل المسئولية بروضة مدرسة الشهيد عصام صبري الدميرى ، وتضمّن التصميم التجريبي لهذا البحث على المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** ويتمثل في استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تدريس بعض مهارات تحمل المسئولية.
- **المتغير التابع:** وتتمثل في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية.

والشكل (١): يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة في هذا البحث:

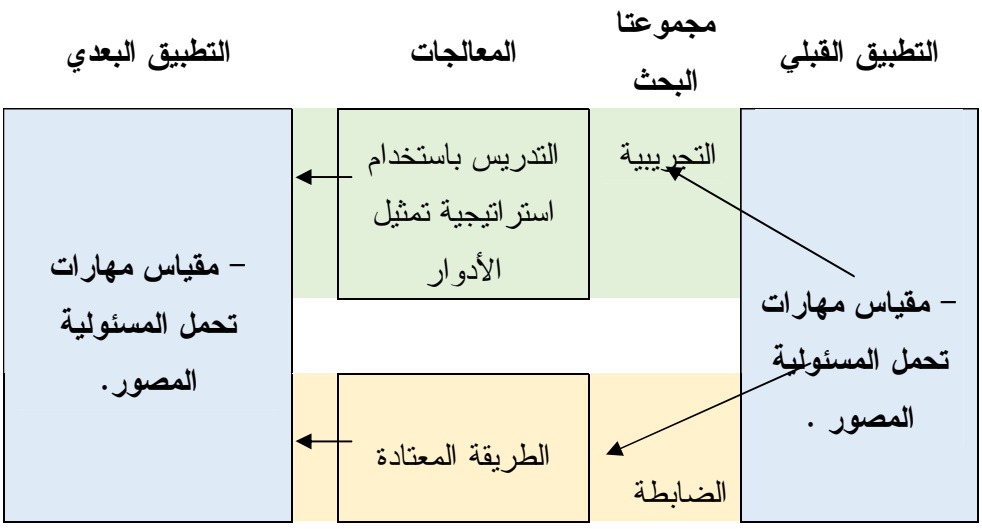

شكل (١) " التصميم التجريبي للبحث "

سادساً: إجراءات تطبيق تجربة البحث:

تم تنفيذ البحث وفق الإجراءات التالية:

١. قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية وعددهم (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة السلام للتعليم الأساسي، والآخرى ضابطة وعددهم (٣٠) طفلاً وطفلة بروضة مدرسة الشهيد عصام صبري الدميرى بطريقة عشوائية.

٢. قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور على المجموعتين التجريبية والضابطة فردياً؛ وذلك قبل البدء بتطبيق أنشطة مهارات تحمل المسئولية باستخدام استراتيجية تمثيل الأدوار على المجموعة التجريبية، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين؛ وفيما يلي تفصيل لذلك:

- **التأكد من تكافؤ المجموعتين في مقياس مهارات تحمل المسئولية:**

استخدمت الباحثة معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور والدرجة الكلية قبلياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٢): قيم "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية والدرجة الكلية قبلياً "

المفاهيم المتضمنة بالمقياس	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	قيم (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة
حل المشكلات	ض	٣٠	٩,٣٧	٢,١٣	٥٨	٠,٤٧٠	٠,٦٤٠	غير دالة
	ت	٣٠	٩,١٣	١,٧٠				
اتخاذ القرار	ض	٣٠	٨,٧٠	١,٨٦	٥٨	٠,٣٦٩	٠,٧١٤	غير دالة
	ت	٣٠	٨,٨٧	١,٦٣				
التعاون	ض	٣٠	٨,٥٧	١,٨٩	٥٨	١,٣٦٢	٠,١٧٩	غير دالة
	ت	٣٠	٩,٢٠	١,٧١				
المقياس ككل	**ض**	**٣٠**	**٢٦,٦٤**	٦,٨٧	**٥٨**	**٠,٠٠٠**	**١,٠٠**	**غير دالة**
	ت	**٣٠**	**٢٧,٢**	٤,٦٤				

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية وهي (حل المشكلات، اتخاذ القرار، التعاون)، والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع قيم "ت" أقل من القيمة الجدولية حيث "ت" الجدولية (عند مستوى ٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين في مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور القبلي.

٣. قامت المعلمة بمجموعة من الأنشطة باستخدام استراتيجية تمثيل الأدوار على (المجموعة التجريبية) بواقع (٤) جلسات كل أسبوع، واستغرق تطبيق الأنشطة (١٨) جلسة لمدة (٥) أسابيع تقريبا.

٤. بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة على (المجموعة التجريبية) قامت الباحثة مباشرة بتطبيق مقياس مهارات تحمل المسئولية على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتم رصد الدرجات واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

تم استخدام برنامج حزم التحليل الإحصائي للعلـــوم الاجتماعيـــة **IBM SPSS Statistics ver.21** ؛ حيث تم استخدام الأساليب التالية:

١. معادلة بيرسون لحساب الصدق" التجانس الداخلي "لأداة البحث".

٢. معادلة ألفا كرنباخ لحساب الثبات لأداة البحث.

٣. معادلة هوفستاتر Hofstaetter لقياس درجة واقعية عبارات المقياس.

٤. معادلة " ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لمقياس مهارات تحمل المسئولية.

٥. معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من التطبيقين (القبلى والبعدى) للمجموعة التجريبية لمقياس مهارات تحمل المسئولية.

٦. معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة فى تنمية مهارات تحمل المسئولية.

نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً إحصائياً لنتائج التطبيق البعدي لأدوات البحث على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك بهدف تحديد فاعلية استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، وقد اعتمدت الباحثة فى تحليلها لبيانات البحث على الأساليب الاحصائية البارامترية، حيث بلغ حجم عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال (٣٠ تجريبية، ٣٠ ضابطة)، وبناء عليه فقد تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين، لتعرف دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور، وحساب قيمة (η^2) كدلالة على حجم التأثير وتقبل الباحثة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥ كمستوى مقبول للدلالة الاحصائية؛ وقد اعتمدت الباحثة فى إجراء عملية التحليل الاحصائى على برنامج Spss Var.24، وفيما يلى عرض تفصيلى لهذه النتائج:

❖ **النتائج الخاصة بتطبيق مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور:**

للإجابة على السؤال الثالث من مشكلة البحث وهو: **ما فاعلية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة؟** وللتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على:

" **توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لصالح المجموعة التجريبية.**"

تم استخدام معادلة "ت" لمجموعتين غير مرتبطتين؛ لبحث دلالة الفروق بين متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية والدرجة الكلية بعدياً، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٣): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط درجات كل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية والدرجة الكلية بعدياً

مهارات تحمل المسئولية	مجموعتا البحث	ن	م	ع	د.ح	قيم (ت)	مستوى الدلالة
حل المشكلات	ض	٣٠	٩,٣٧	٢,١٣	٥٨	١٦,٩٣	دالة
	ت	٣٠	١٦,٧٠	١,٠٦			
اتخاذ القرار	ض	٣٠	٨,٧٠	١,٨٦	٥٨	٢٠,٢٧	دالة
	ت	٣٠	١٦,٤٠	٠,٩٣			
التعاون	ض	٣٠	٨,٥٧	١,٨٩	٥٨	٢٠,٧٠	دالة
	ت	٣٠	١٦,٥٣	٠,٩٤			
المقياس ككل	**ض**	**٣٠**	٢٦,٦٤	٦,٨٧	**٥٨**	**٣٨,٣١**	**دالة**
	ت	**٣٠**	٤٩,٦٣	٣,٣٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات المتضمنة بمقياس مهارات تحمل المسئولية والدرجة الكلية للمقياس؛ حيث جاءت جميع " ت" أكبر من القيمة الجدولية حيث " ت " الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) ودرجات حرية (٥٨) = (١,٩٨)؛ مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور.

ويوضح الشكل التالى (شكل٢) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية ككل وفى مهاراته الرئيسة:

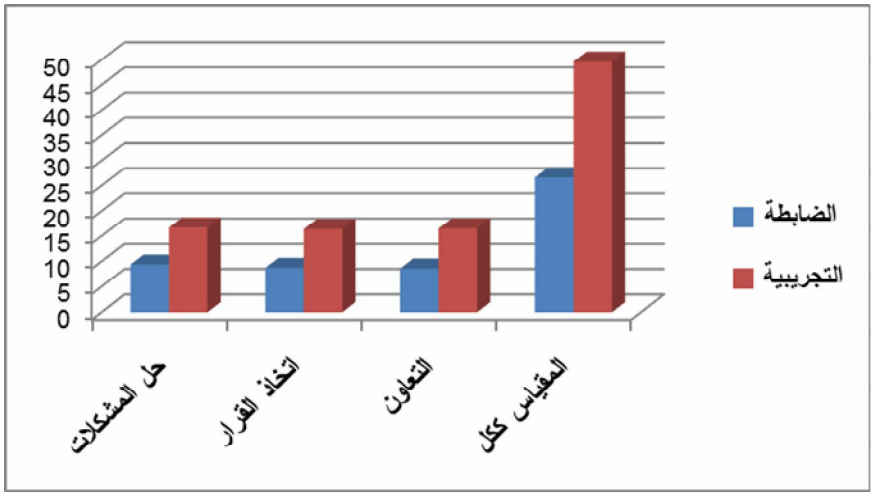

شكل (٢)

التمثيل البيانى للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية ككل ومهاراته الرئيسة

وفى ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث وهو:

" توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لصالح المجموعة التجريبية."

- **مقارنة نتائج التطبيق القبلي بالبعدي للمجموعة التجريبية في نتائج مقياس مهارات تحمل المسئولية:**

ولاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور قبل وبعد تقديم أنشطة تمثيل الأدوار لصالح التطبيق البعدي."

استخدمت الباحثة معادلة "ت" للمجموعات المرتبطة لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح تلك النتائج:

جدول (١٤): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات كل من التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية

المهارات المتضمنة بالمقياس	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيم (ت)	مستوى الدلالة
حل المشكلات	قبلي	٣٠	٩,١٣	١,٧٠	٢٩	٢٠,٠٩	دالة
	بعدي	٣٠	١٦,٧٠	١,٠٦			
اتخاذ القرار	قبلي	٣٠	٨,٨٧	١,٦٣	٢٩	٢٠,٠٠	دالة
	بعدي	٣٠	١٦,٤٠	٠,٩٣			
التعاون	قبلي	٣٠	٩,٢٠	١,٧١	٢٩	١٧,٩٨	دالة
	بعدي	٣٠	١٦,٥٣	٠,٩٤			
المقياس ككل	**قبلي**	**٣٠**	٢٧,٢	٤,٦٤	**٢٩**	**٤٥,٨٢**	**دالة**
	بعدي	**٣٠**	٤٩,٦٣	٣,٣٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) في المجموعة التجريبية في المهارات الرئيسة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل؛ حيث جاءت جميع قيم "ت " أكبر من القيمة الجدولية حيث قيمة "ت" الجدولية عند مستوى(٠,٠٥) ودرجات حرية

(٢٩) = (٢,٠٤٥) مما يعنى حدوث نمو في المقياس بمهاراته الرئيسة لدى المجموعة التجريبية.

ويوضح الشكل التالي (شكل٣) التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفى مهاراته الرئيسة:

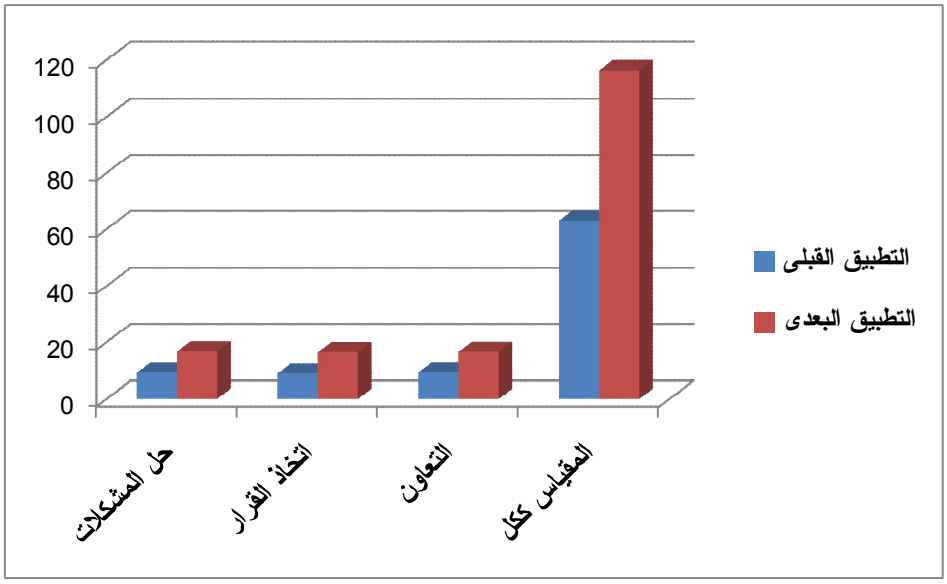

شكل (٣)

التمثيل البياني للفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للمقياس ككل وفى مهاراته الرئيسة

وفى ضوء تلك النتائج، يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث وهو:

"توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس مهارات تحمل المسئولية المصور قبل وبعد تقديم أنشطة تمثيل الأدوار لصالح التطبيق البعدي."

- **فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تحمل المسئولية (حجم التأثير) :**

لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية مهارات تحمل المسئولية؛ تم استخدام معادلة (η^2) لتحديد حجم تأثير المعالجة في تنمية كل مهارة رئيسة من مهارات مقياس تحمل المسئولية المصور، وكذلك الدرجة الكلية اعتماداً على قيمة "ت" المحسوبة عند تحديد دلالة الفروق بين التطبيقين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١٥) :

قيمة (η^2) وحجم تأثير المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور والدرجة الكلية

المهارات المتضمنة بالمقياس	قيم (ت)	η^2	حجم التأثير
حل المشكلات	١٦,٧٠	٠,٧٦	كبير
اتخاذ القرار	١٦,٤٠	٠,٧٧	كبير
التعاون	١٦,٥٣	٠,٧٤	كبير
المقياس ككل	١١٦,٤٠	٠,٧٨	**كبير**

يتضح من الجدول السابق أن قيم η^2 تراوحت بين (٠,٧٤، ٠,٧٧) للمهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور، وبلغت قيمتها (٠,٧٨) للدرجة الكلية؛ مما يعنى أن المعالجة التجريبية تسهم في التباين الحادث

في المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور بنسبة ٧٨% ، مما يدل على فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المهارات الرئيسة لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور لدى المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج البحث مع دراسة كل من: دراسة (عبير عبده عبد الرحمن، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على أهمية التربية الحياتية، والدور الذي تلعبه في حياة الطفل، لتساعده على التكيف مع البيئة، مع محاولة زيادة وعى الأسرة بأهمية التربية الحياتية.

ودراسة غيريغورى هانلى ونيكول هيل (Gregory p. Hanly , 2007 and Necol A.heal) بعنوان "تقييم برنامج تدريسي للفصول الدراسية لتنمية مهارات الحياة لما قبل المدرسة"، والتي كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تنمية بعض مهارات الحياة لأطفال ما قبل المدرسة من خلال البرنامج المقدم.

ودراسة (هدى إبراهيم بشير، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال مكتبة الروضة، مع تصميم أنشطة لمكتبة الروضة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية موضوع البحث.

دراسة (عمرو احمد كمال واخرون، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لإعداد طفل المستقبل، الكشف عن منطلقات جديدة تثرى لمرحلة ما قبل المدرسة، تصميم أنشطة تسهم في تنمية المهارات الحياتية واستراتيجيات التدريس، تحديد المهارات الحياتية الضرورية التي تمكن طفل ما قبل المدرسة من التعامل مع مواقف الحياة اليومية بفاعلية ودقة.

وكذلك دراسة كل من دراسة (إيمان السيد عبد الحميد، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام برنامج كورت، ودراسة(هدية عبد النعيم محارب ،٢٠١٧) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب، ودراسة (عبير بكرى فراج، ٢٠١٩)والتي هدفت لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من خلال بعض أشكال الآدب، ودراسة (ناريمان محمد سعد،٢٠١٩) والتي هدفت لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال توظيف القصة الالكترونية حركيا.

مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور:

ويمكن تفسير النتائج وفقا لما يلي:

ويلاحظ مما سبق اتفاق نتائج فروض الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، ومن ثم يمكن القول بأن نتائج المجموعة التجريبية كانت أفضل من نتائج المجموعة الضابطة فى تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة ضغوط الحياتية لدى طفل الروضة، الأمر الذي يشير إلى فعالية استراتيجية تمثيل الأدوار في تحقيق أهدافها، وهو ما قد يرجع للأسباب التالية:

١. الأثر الإيجابي لمحاور البحث وتفوق أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس مهارات تحمل المسئولية المصور الذى تناولت مهاراته مجموعة من مهارات الحياة لتحمل المسئولية بلغ عددها (٣) مهارات فرعية وهى: حل المشكلات، اتخاذ القرار، التعاون، واشتملت كل مهارة على مجموعة من المعايير أو المؤشرات التي تتناسب مع المرحلة العمرية لطفل الروضة (٥-٦) سنوات، وتم تقديم هذه المهارات من خلال

استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار والتي كانت لها أكبر الأثر في تنمية هذه المهارات لدى طفل الروضة من خلال مجموعة من الأنشطة المتنوعة والتي بلغت (١٨) نشاطا، وهذا ما يتفق مع دراسات عديدة منها دراسة (عبير عبده عبد الرحمن، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على أهمية التربية الحياتية، والدور الذي تلعبه في حياة الطفل، لتساعده على التكيف مع البيئة، مع محاولة زيادة وعى الأسرة بأهمية التربية الحياتية، ودراسة غيريغورى هانلى ونيكول هيل (Gregory p. Hanly and , 2007 Necol A.heal) بعنوان "تقييم برنامج تدريسي للفصول الدراسية لتنمية مهارات الحياة لما قبل المدرسة"، والتي كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو تنمية بعض مهارات الحياة لأطفال ما قبل المدرسة من خلال البرنامج المقدم، ودراسة (هدى إبراهيم بشير، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية التي يمكن تنميتها من خلال مكتبة الروضة، مع تصميم أنشطة لمكتبة الروضة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية موضوع البحث، دراسة (عمرو احمد كمال واخرون، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى تنمية المهارات الحياتية لإعداد طفل المستقبل، الكشف عن منطلقات جديدة تثرى لمرحلة ما قبل المدرسة، تصميم أنشطة تسهم في تنمية المهارات الحياتية واستراتيجيات التدريس، تحديد المهارات الحياتية الضرورية التي تمكن طفل ما قبل المدرسة من التعامل مع مواقف الحياة اليومية بفاعلية ودقة، دراسة (إيمان السيد عبد الحميد، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام برنامج كورت، ودراسة(هدية عبد النعيم محارب ،٢٠١٧) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب، ودراسة (عبير

بكرى فراج، ٢٠١٩) والتي هدفت لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من خلال بعض أشكال الآدب، ودراسة (ناريمان محمد سعد،٢٠١٩) والتي هدفت لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة من خلال توظيف القصة الالكترونية حركيا.

٢. أتاح استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار أمام كل طفل الفرصة التخيل والتفكير في تنمية مهارات تحمل المسئولية والتخفيف من حدة ضغوط الحياة من خلال التجريب والتقمص والتمثيل في إطار من المرح والحرية بما أدى إلى تجاوب أطفال المجموعة التجريبية مع الاستراتيجية وجعلهم يشعرون بالسعادة.

٣. تنمية مهارة حل المشكلات من خلال التمثيل الجماعي والفردي وأداء الأدوار المختلفة لمجموعة من المشكلات التي وضعتها الباحثة لتكون أقرب إلى الواقع بما يشعر الطفل أنه أمام مشكلة حقيقية.

٤. تنمية مهارة اتخاذ القرار في الوقت المناسب في جو من الهدوء من خلال الموقف التمثيلي، وكذلك تحمل المسئولية اتجاه تلك القرارات.

التوصيات والمقترحات

توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه نتائج البحث؛ فيما يلي مجموعة من التوصيات التي من شأنها إلقاء الضوء على أهمية استخدام استراتيجية تمثيل الأدوار في تنمية بعض مهارات تحمل المسئولية لمواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة وتتضمن ما يلي:

١. إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام تمثيل الأدوار مع الأطفال داخل قاعات الروضة الاستخدام الأمثل، حيث يعد هذا الأسلوب هو المحبب للأطفال في العملية التعليمية.
٢. أن تهتم معلمات رياض الأطفال بتنمية مهارات تحمل المسئولية في هذه المرحلة التي تعد حجر الأساس في بناء شخصية الطفل.
٣. ضرورة توفير مجموعة من الأنشطة بمناهج رياض الأطفال والتي تحتوي على مجموعة من مهارات تحمل المسئولية ومهارات الحياة، مع تمكين الطفل من القدرة على مواجهة الضغوط الحياتية من خلال هذه المهارات، وكذلك توفير بيئة مناسبة للطفل بالروضات ودعمها بالإمكانيات للمساهمة في تنمية مهارات تحمل المسئولية.
٤. ضرورة الاهتمام بتوثيق أعمال الأطفال، وذلك لمعرفة مدى اكتساب الطفل للمهارات والمعارف المختلفة.
٥. مراعاة التنويع في مهارات تحمل المسئولية داخل المناهج المقدمة لطفل الروضة.

بحوث مقترحة:

١. إجراء دراسات حول كيفية الاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها في تنمية مهارات تحمل المسئولية.
٢. إجراء دراسات حول أثر الألعاب التعليمية الإلكترونية على الأطفال في تنمية مهارات تحمل المسئولية.
٣. إجراء دراسات حول توظيف استراتيجيات التعلم النشط في مواجهة الضغوط الحياتية لدى طفل الروضة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. ابتسام احمد محمد(٢٠١١): فعالية برنامج تدريبي للتفاؤل المتعلم في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات لأطفال الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

٢. ابراهيم الديب(٢٠٠٧): **أسس ومهارات بناء القيم التربوية، وتطبيقاتها في العملية التعليمية**، مؤسسة أم القرى للترجمة والنشر، المنصورة، جمهورية مصر العربية.

٣. أحمد رمضان خليفة(٢٠١٤): فاعلية وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على استراتيجية لعب الدور لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في تنمية ابعاد الوعى الاجتماعي، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**،ع٣،ج١، كلية التربية، جامعة الفيوم.

٤. أماني خميس محمد عثمان(٢٠٠٨): فاعلية استخدام استراتيجيتي حل المشكلات ولعب الادوار لتنمية الذكاء الوجداني لطفل الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

٥. امل السيد خلف، أسماء فتحي توفيق(٢٠٠٩): المهارات الحياتية لأطفال المؤسسات الايوائية وأثرها على السلوك التوافقي لديهم، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع١٠، ج١، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

٦. أمل محمد القداح (٢٠٠٨): برنامج مقترح لاستخدام مراكز التعلم في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة المبكـــرة**، جامعـــة المنـــصورة،ع ٦،ابريل.

٧. أمل القداح (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح قائم على لعب الادوار لتنميـــة جوانب المشاركة المجتمعية لدى طفل الروضة، **مجلة كلية التربيـــة**، ع٣، جامعة كفر الشيخ، مصر

٨. ايمان السيد عبد الحميد(٢٠١٦): تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفـــل الروضة باستخدام برنامج الكورت"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كليـــة رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

٩. ايمان مصطفى صاوي (٢٠١٦): برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائيـــة وعلاقاتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضـــة، **رســـالة ماجـــستير غيـــر منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

١٠. حسن مصطفى عبد المعطى(٢٠٠٦): **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتهـــا**، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، مصر.

١١. حنان شوقي عبد المعز (٢٠١٢): استخدام النشاط التمثيلي ولعـــب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفـــال الروضـــة بالمملكـــة العربيـــة السعودية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلـــم الـــنفس**،ع٢٣، ج ٢، مارس.

١٢. خليل محمد العزاوى(٢٠٠٦): **إدارة إتخاذ القـــرار الإداري**، كنوز المعرفة، عمان، الأردن.

١٣. داليا محمد همام(٢٠٠٦): فاعلية لعب الادوار في تنمية بعـــض مهـــارات التفكير الناقد لدى أطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير غير منـــشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٤. رشا سيد الجندي(٢٠٠٨): فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتيـــة لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، **رسالة ماجستير غير منـــشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.

١٥. سحر توفيق نسيم (٢٠٠١): فاعلية برنامج مقترح لتنميـــة قـــدرة أطفـــال الرياض على استخدام أسلوب حل المشكلات من خلال بعـــض المواقـــف الحياتية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٦. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم(٢٠١٠): **المهارات الحياتيـــة ضـــرورة حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكو تربويـــة**، دار ايتـــراك للطباعـــة والنشر، القاهرة.

١٧. صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥): **تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات "أهدافه ومحتواه وأساليبه وتقويمه"**، دار عالم الكتب، القاهرة.

١٨. عبد الكريم محمد شاذلي(٢٠٠٧): لعـــب الأدوار، **مجلـــة كليـــة التربيـــة**، مج٢٣، ع٢، اسيوط، مصر.

١٩. عبير عبدة الشرقاوي(٢٠٠٥): برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢٠. عبير فراج(٢٠١٩): برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، **مجلة الطفولة**، ع٣١.

٢١. عزو اسماعيل عفانة، احمد حسن اللوح(٢٠٠٨): **التدريس الممسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي)**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢. عمرو أحمد كمال الكشكشى، ايمن نبيه سعدالله (٢٠١٤): الاتجاهات المستقبلية لاستراتيجيات التدريس لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل ما قبل المدرسة، **المؤتمر العلمي الرابع: التربية وبناء الانسان في ظل التحولات الديمقراطية**، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٢٣. غادة حلمى مخلوف(٢٠١١): فاعلية استخدام الأركان في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى أطفال الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٢٤. فاطمة شحته عايد (٢٠١٢): فاعلية برنامج إعلامي مقترح لتنمية بعض الآداب الدينية والمهارات السلوكية الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء معايير رياض الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٢٥.فايز محمد فارس أبو حجر(٢٠١١): دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، **المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة:** آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، شركة طيف للخدمات التعليمية، عمان.

٢٦.فرماوى محمد، حياة الماجدي(٢٠٠٤): **مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العلمية**، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٧.فهيم مصطفى (٢٠٠٥): **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية**، دار الفكر العربي، مصر.

٢٨.محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتورى(٢٠٠٦): **اساسيات علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٩.ماجد زكى الجلاد(٢٠٠٥): **تعلم القيم وتعليمها- تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم**، دار الميسرة، عمان، الأردن.

٣٠.ماريان خلف كمال اسكندر(٢٠١٧): فاعلية تصميم أنشطة تعليمية قائمه على استراتيجيتي لعب الادوار والاكتشاف لتنمية الذكاء الطبيعي لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة حلوان.

٣١.منى محمد عبد الله (٢٠١٣): فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

٣٢. نداء باقر الياسرى (٢٠١٤): **إدارة الأزمات**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٣. نور الدين طه يوسف السنبارى (٢٠١٥): المهارات الحياتية وعلاقتها باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الذائد لدى طفل الروضة، **مجلة العلوم التربوية**، مج٢٣، ع٣، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٣٤. نيفين أحمد خليل(٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجية لعب الادوار في تنمية بعض مفاهيم التربية الامانية والاتجاهات نحوها لدى أطفال الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

٣٥. هدى محمد سيد (٢٠١٠): فاعلية لعب أدوار القصة على تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٣٦. هديه عبد النعيم محارب(٢٠١٧): برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

٣٧. يسرا محمود(٢٠١٢): السلوك الدينى والمهارات، الامل للنشر والتوزيع، الاسكندرية.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

38. Anon Sukstrienwong (2012):" Animo Math: the Role-Playing Game in Mathematical Learning for Children" TEM Journal. Volume 7.

39. Gökhan Kayılı1, Ramazan Arı1(2016): "The Effect of Montessori Method Supported by Social Skills Training Program on Turkish Kindergarten Children's Skills of Understanding Feelings and Social Problem Solving", Journal of Education and Training Studies, Vol. 4, No. 12.
40. Gregory p. Hanly and Necol A.heal (2007):" Evaluation of a classwide teaching progrom for developing preschool life skills, journal of applied behavior analyasis number 2.
41. Hoke, Priscilla Ann (2004):" Tapestries of nurturance in children's role play: A case study of children's expressions of nurturing in a preschool classroom", The University of Texas at Austin.
42. Hulya ogelmam and zarife secer (2012): "The effect inclusive education practice during preschool has on the peer relations and social skills of 5-6 years olds with typical development" International journal of special education, Vol 27, No3
43. Jane Ciumwari Gatumuand Wilfred Njeru Kathuri (2018): "An Exploration of Life Skills Programme on Pre-School Children in Embu West, Kenya" Journal of Curriculum and Teaching, Vol.7, No. 1.
44. Gilbertson, Emma(2012): When nature speaks: Evoking connectedness with nature in children through role-play in outdoor programming" Royal Roads University (Canada).
45. Kingdon, Zenna Mary(2017): "A qualitative exploration of children's experiences of role-play in two pack-away early childhood settings" University of Plymouth,United Kingdom.
46. Mukherjee, Sarah Jane(2016): "Children's meaning making in classroom role-play at 4-5 years: a systemic functional linguistic investigation" , Open University, United Kingdom.

47. Reham Mohammad Al Mohtadi1 and Habis Sa'ad Al Zboon(2017): "Training Program Efficacy in Developing Health Life Skills among Sample Selected from Kindergarten Children", Journal of Education and Learning; Vol. 6, No.2.
48. Su-Jeong Wee and atherths(2013):" Young Children's Role-Playing forEnhancing Personal Intelligences in Multiple Intelligences
49. Xia, Xiao Yan (2011): "The action research of cultivating empathy of top class young children in role-playing games of y country kindergarten in jilin province", Northeast Normal University (People's Republic of China).